إغلاق المصفاة النفطية الوحيدة في الناصرية.. و6 مليارات دولار خسائر استمرار توقف ميناء «أم قصر».. وواشنطن تطالب القادة السياسيين بـ«التفاعل العاجل والجاد» مع مطالب المتظاهرين

«معركة جسور في بغداد».. والسلطات تحذّر من «جيوش إلكترونية»

بغداد ـ وكالات: أقدم متظاهرون عراقيون أمس على قطع جسر الشهداء بوسط بغداد ليكون رابع جسر يغلق في العاصمة ضمن الموجة الثانية من الاحتجاجات التي دخلت يومها الرابع عشر، فيما واصلت قوات الأمن إطلاق الرصاص الحي لتفريق المحتجين واعادت فتح «باب المعظم»، بينما استمر العصيان المدني في وقت لاتزال خدمة الإنترنت مقطوعة بشكل تام في غالبية انحاء البلاد.

فبعد إقفال جسر «الجمهورية» المؤدي إلى المنطقة الخضراء التي تضم مقار حكومية وسفارات أجنبية، وجسري «السنك» و«الأحرار»، حاول المحتجون اغلاق جسر«الشهداء»، وأضرموا النار في الاطارات عند مدخله فيما عمدت القوات الامنية الى تفريقهم وفتح الطريق، مع تعزيز اجراءاتها عند البنك المركزي ومصرف الرشيد الحكومي القريبين من الجسر، فضلا عن الانتشار الكثيف في محيط دائرة التقاعد العامة القريبة من ساحة الرصافة.

وقطع متظاهرون آخرون الطرق في منطقة حافظ القاضي التي تقع بين جسري الشهداء والاحرار حيث اطلقت عليهم قوات الامن الرصاص المطاطي والغاز المسيل للدموع. ويؤكد المتظاهرون أن عمليات قطع الجسور هي في إطار العصيان المدني المعلن، ولحماية كل الطرقات التي تؤدي إلى المتظاهرين في ساحة التحرير.

وبالتوازي، تواصلت التظاهرات في ساحة التحرير المركز الرئيس للمحتجين في بغداد، وتعطل العمل في عدد من الدوائر الحكومية نتيجة قطع الطرق من قبل محتجين في مناطق متفرقة من المدينة، غداة إعلان قيادة عمليات بغداد رفع حظر التجوال الليلي.

وأفادت مصادر أمنية عدة لوكالة فرانس برس، عن استمرار عمليات الخطف لبعض المتظاهرين فيما أشار مسؤول حكومي طلب عدم كشف هويته الى أن «حجب الإنترنت ينذر بأنه سيكون هناك دماء».

متظاهرون يفرون من قنابل الغاز المسيل للدموع التي اطلقتها قوات الأمن ضدها في بغداد أمس (رويترز)

كما تواصلت الاعتصامات والعصيان المدني في معظم الدوائر الحكومية والمدارس والجامعات في عدد من المحافظات الوسطى والجنوبية.

واقدم محتجون على اغلاق الدوائر الحكومية في الناصرية لليوم الثالث على التوالي فيما قطع اخرون الطريق المؤدي الى مصفاة ذي قار النفطية وهي الوحيدة في المدينة.

وقالت مصادر أمنية ونفطية إن المحتجين منعوا شاحنات تنقل الوقود إلى محطات غاز من دخول المصفاة، مما تسبب في نقص للوقود.

وكان متظاهرون قد اقدموا مساء امس الاول على إحراق منازل نواب ومسؤولين محليين في قضاء الشطرة شمال مدينة الناصرية.

وفي السياق، افادت مصادر أمنية بأن أوامر اعتقال لمنظمي الاحتجاجات وردت من بغداد لكل المحافظات، مضيفة أن العشرات اعتقلوا بالفعل في البصرة والناصرية.

وفي الديوانية، أغلق متظاهرون مصفى الشنافية النفطي.

ومع استمرار اغلاق ميناء أم قصر لليوم السادس على التوالي، قال المتحدث باسم القوات المسلحة العراقية اللواء الركن عبد الكريم خلف إن هذا الإغلاق كلف البلاد ما يزيد على 6 مليارات دولار.

واضاف خلف في مؤتمر صحافي امس أن هناك مئات الشاحنات لم تستطع دخول الميناء مما يضر باقتصاد الدولة.

وأكد وجود تعليمات صارمة بعدم استخدام الذخيرة الحية ضد المتظاهرين، مشددا على حق التظاهر السلمي بعيدا عن العنف، داعية المحتجين الشباب إلى تجنب العنف، مؤكدا عدم السماح بقطع الجسور كونها ممرا حيويا للسكان.

وأشار الى أن مواقع التواصل الاجتماعي وجيوشا إلكترونية تحرض الشباب، مشددا على أن هناك فرقا بين متظاهر ومخرب يقوم باستغلال التظاهرات.

في غضون ذلك، نددت السفارة الأميركية في بغداد بالعنف ضد المحتجين العزل، وحثت القادة العراقيين على «التفاعل عاجلا وبجدية» مع المتظاهرين.

وقالت السفارة في بيان امس «نشجب قتل وخطف المحتجين العزل وتهديد حرية التعبير ودوامة العنف الدائر. يجب أن يكون العراقيون أحرارا لاتخاذ قراراتهم الخاصة بشأن مستقبل بلدهم».

الأردن: 4 سياح بين جرحى حادث الطعن واعتقال المنفذ

عمان ـ وكالات: أصيب 8 أشخاص بينهم 3 سياح مكسيكيين وسائحة سويسرية بجروح نتيجة تعرضهم لعملية طعن في جرش شمالي الأردن امس على يد شخص تم اعتقاله على الفور. وقال الناطق باسم مديرية الأمن العام المقدم عامر السرطاوي لوكالة فرانس برس «أصيب ثلاثة سياح مكسيكيين وسائحة سويسرية بجروح في الاعتداء الذي وقع في جرش ونفذه شخص تمكنت القوى الأمنية من توقيفه». كما أصيب «أدلاء سياحيون أوردنيون وضابط صف من مديرية الأمن العام» بجروح لدى محاولة القبض على المنفذ، بحسب المصدر ذاته.

وقال متحدث باسم مديرية الأمن العام في بيان بثته وكالة الانباء الاردنية الرسمية «بترا» إن المهاجم نفذ «الاعتداء بواسطة سكين».

وأضاف «جرى على الفور إلقاء القبض على ذلك الشخص وبوشرت التحقيقات معه».

وأوضح أنه تم «إسعاف المصابين للمستشفى وهم قيد العلاج» في مستشفى جرش الحكومي. وقام وزير الصحة الأردني سعد جابر يرافقه السفير المكسيكي في الأردن بزيارة الجرحى للاطمئنان على وضعهم الصحي.

ونقلت وكالة «بترا» عن مدير شرطة إقليم الشمال العميد وحيد النوافلة قوله «تمت متابعة حالة المصابين والأدلاء السياحيين وإجراء الإسعافات اللازمة لهم».

وأوضح أنه «يتم نقل الحالات الحرجة بواسطة طائرة خاصة إلى مستشفى المدينة الطبية بعمان». وتجذب محافظة جرشمئات الآلاف من السياح سنويا، حيث تضم آثارا رومانية تعود الى حقبة ما قبل الميلاد تتكون من مسارح ومدرجات وأعمدة وحمامات وشلالات وأسوار.

على صعيد آخر، أفرجت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، امس عن الأسيرين الأردنيين: هبة اللبدي، وعبد الرحمن مرعي، وجرى نقلهما إلى الأردن، وذلك بعد التوصل إلى اتفاق بين الحكومة الأردنية، والاحتلال يقضي بالإفراج عنهما. وكانت الأسيرة اللبدي (32 عاما) قد خاضت إضرابا عن الطعام استمر لمدة (42) يوما، رفضا لاعتقالها، الذي صدر بحقها بعد أن تعرضت لتعذيب جسدي ونفسي خلال التحقيق معها في معتقل «بيتح تكفا» الإسرائيلي وذلك لأكثر من شهر. يذكر أن الاحتلال الإسرائيلي اعتقل هبة اللبدي وعبد الرحمن مرعي بشكل منفصل، بعد عبورهما جسر الملك حسين (الفاصل بين الأردن والضفة الغربية المحتلة)، دون توضيح أسباب الاعتقال، ودخلت هبة في إضراب مفتوح عن الطعام ما سبب تدهورا في حالتها الصحية.

سائح مصاب خلال نقله إلى مركز الملك حسين الطبي في عمان لتلقي الاسعافات الأولية أمس.. وفي الإطار منفذ الطعن وبجواره السكين (رويترز)

مشاهدة الفيديو

أول مرة في الكويت
شاهد بتقنية الواقع المعزز
حمل تطبيق Zappar

جونسون يستقيل ويحل البرلمان ويدشّن الحملة الانتخابية لـ«المحافظين»

لندن ـ وكالات: قدم رئيس الوزراء البريطاني، بوريس جونسون، امس استقالته للملكة، إليزابيث الثانية، إيذانا بإطلاق الحملة الانتخابية الرسمية لحزب «المحافظين». والتقى جونسون الملكة البريطانية في قصر باكنغهام، حيث طلب منها السماح بحل البرلمان، وقدم استقالته في خطوة شكلية ضرورية لخوض الانتخابات التي ستجري يوم 12 ديسمبر المقبل. وفي كلمة ألقاها في وقت لاحق لإطلاق الحملة الانتخابية رسميا، خارج مقر رئاسة الوزراء في «داونينغ ستريت» حذر جونسون الناخبين من «مسرحية مرعبة» سيواجهونها حال فوز زعيم حزب العمال، جيريمي كوربين، في الانتخابات.

وشبه رئيس الوزراء البريطاني في مقال خصصه لإطلاق حملته الانتخابية زعيم المعارضة العمالية جيريمي كوربين بالديكتاتور السوفييتي جوزف ستالين.

واتهم جونسون في مقاله الذي نشره في صحيفة «تلغراف»، زعيم حزب المحافظين كوربين بانه «يكره الربح إلى درجة انه سيقوض أسس ازدهار بلدنا». من جهته، رد كوربين في تغريدة على تويتر مدينا «السخافات التي يمكن أن تصدر عن فاحشي الثراء لتجنب دفع ضرائب أكبر بقليل».

إيران تلقم «فوردو» باليورانيوم وتحولها إلى منشأة نووية نشطة

عواصم ـ وكالات: بدأت إيران أمس ضخ غاز اليورانيوم في أجهزة الطرد المركزي بمنشأة «فوردو» النووية المقامة تحت الأرض قرب العاصمة طهران، وذلك في إطار التقليص التدريجي الرابع لالتزاماتها بموجب الاتفاق النووي.

ويحظر الاتفاق ضخ المواد النووية بمنشأة «فوردو»، التي سيتحول وضعها الآن بعد تلقيم الغاز في أجهزة الطرد المركزي من محطة أبحاث مصرح بها إلى موقع نووي نشط. من جهته، قال الرئيس حسن روحاني على تويتر إن منشأة فوردو لتخصيب اليورانيوم «ستعود إلى كامل نشاطها قريبا». وأضاف: «خطوة إيران الرابعة في تقليص التزاماتها بموجب خطة العمل الشاملة المشتركة بضخ الغاز إلى 1044 جهاز طرد مركزي تبدأ بفضل سياسة الولايات المتحدة وحلفائها، ستعود فوردو إلى كامل نشاطها قريبا».

من جهته، قال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إن إيران أشارت بوضوح للمرة الأولى إلى نيتها الانسحاب من الاتفاق النووي بإعلانها بدء ضخ غاز اليورانيوم في منشأة للتخصيب. ووصف ماكرون في مؤتمر صحافي في ختام زيارة للصين امس أحدث خطوة إيرانية بأنها «خطيرة».

وتابع قائلا: «أعتقد أنه للمرة الأولى، تقرر إيران بشكل واضح وفج الخروج من الاتفاق النووي، فيما يمثل تحولا جذريا».

وكان ماكرون في صدارة الجهود الأوروبية الرامية لإنقاذ الاتفاق النووي بعد انسحاب الولايات المتحدة منه.

بدء الجلسات العلنية للتحقيق في عزل الرئيس الأسبوع المقبل.. وديبلوماسي يعترف باستخدام المساعدات للضغط على أوكرانيا

نكسة لترامب.. الديموقراطيون يُطيحون بحاكم «كنتاكي» وينتزعون برلمان «فيرجينيا»

واشنطن ـ وكالات: حقق الديمقراطيون نصرا على حاكم ولاية كنتاكي المنتمي للحزب الجمهوري والذي يدعمه الرئيس دونالد ترامب كما انتزعوا الأغلبية في المجلس التشريعي لولاية فيرجينيا، وهي نتائج تؤشر إلى ما يبدو لباكورة الثمار التي يجنيها خصوم الرئيس نتيجة التحقيق الجاري في مجلس النواب والذي قد يؤدي الى عزله، في وقت حدد موعد بدء الجلسات العلنية للتحقيق الأسبوع المقبل. وقد تعطي نتائج الانتخابات التي جرت أمس الاول في أربع ولايات من بينها ميسيسبي مؤشرات بشأن الانتخابات الرئاسية التي ستجرى العام المقبل والتي يسعى فيها ترامب لولاية ثانية من أربع سنوات. وحقق الديموقراطي آندي بشير فوزا بهامش ضئيل على الحاكم مات بيفين في كنتاكي على الرغم من دعم ترامب للأخير في تجمع انتخابي عشية التصويت. وفي خطاب في ليكسينغتون في كنتاكي قال ترامب للناخبين إنه ينبغي لهم إعادة انتخاب بيفين وإلا فإن منتقديه سيقولون إن الرئيس «تكبد أكبر خسارة في تاريخ العالم».

وعلى الرغم من أن تلك النتيجة تشكل انتكاسة كبيرة لترامب، الذي لا يزال يتمتع بشعبية نسبية في كنتاكي، إلا أنها قد تكون مرتبطة بضعف موقف بيفين في الولاية إذ أظهرت استطلاعات للرأي أنه قد يكون أقل حاكم ولاية شعبية في البلاد بعد أن خاض معارك كبيرة مع النقابات العمالية والمعلمين.

كما حقق الديمقراطيون السيطرة على برلمان ولاية فيرجينيا بغرفتيه (الشيوخ والنواب) بعد أن كان الجمهوريون لهم أغلبية بسيطة في المجلس، بما يعني أن الحزب الديموقراطي سيكون له سيطرة كاملة على حكومة الولاية للمرة الأولى في ربع قرن.

وفي ميسيسبي فاز الجمهوري تيت ريفز بمنصب الحاكم خلفا لزميله فيل برايانت الذي منع من خوض السباق بسبب القيود على فترات الولاية.

وفي سياق متصل، أعلنت حملة الرئيس أنه سيطلق مبادرة «أصوات السود لترامب» في أتلانتا، بهدف جذب أصوات أصحاب البشرة السمراء. وفاز ترامب بنحو 8٪ من أصوات الأميركيين السود في عام 2016، وعقد مؤخرا سلسلة من الأحداث الموجهة نحو جذب المزيد من الدعم من جانب الأمريكيين من ذوي الأصول الأفريقية.

من جهة اخرى، اعترف ديبلوماسي مقرب من ترامب بأنه أبلغ مسؤولا أوكرانيا بأن تقديم مساعدات عسكرية لبلاده يعتمد على فتح كييف تحقيقا بشأن منافس الرئيس في الانتخابات الرئاسية الديموقراطي جو بايدن، بحسب إفادة نشرت امس الاول.

وقال سفير واشنطن لدى الاتحاد الأوروبي غوردون سوندلاند انه أبلغ مستشارا بارزا للرئيس الأوكراني فولودمير زيلينسكي بأنه من غير المرجح منح كييف مساعدات عسكرية أميركية إلا بعد أن تظهر أوكرانيا بشكل واضح استعدادها للتحقيق مع بايدن وعلاقات ابنه مع شركة «بوريسما» الأوكرانية للطاقة. وأقر سوندلاند بطرحه هذه المقايضة غير القانونية، التي ينفيها ترامب بشكل مستمر، خلال نقاش في الاول من سبتمبر الماضي مع أندري ييرماك كبير مستشاري زيلينسكي. ولفت الى أن الاجتماع كان تتويجا لأشهر من ممارسة الضغوط على كييف من خلال المحامي الشخصي لترامب رودي جولياني، وذلك بهدف حمل أوكرانيا على فتح تحقيقات فساد بحق عائلة بايدن.

وأبلغ سوندلاند المحققين انه قال لييرماك إن «استئناف المساعدات الأميركية لن يحدث على الأرجح حتى تقدم أوكرانيا بيان مكافحة الفساد الذي كنا نناقشه منذ أسابيع». وتم ابلاغ زيلينسكي بأن «تعليق المساعدات أصبح مرتبطا بالبيان المقترح لمكافحة الفساد». واعترف سوندلاند للمحققين بأنه يفهم أن هذا الرابط «غير لائق».

قال إنه يفكر بالترشح للانتخابات في المستقبل

«ترامب الابن» ينشر كتاباً تحريضياً ضد خصوم والده «البائسين»

مشاهدة الفيديو
صورة غلاف كتاب ترامب الابن

نيويورك ـ وكالات: نشر دونالد ترامب جونيور كتابا يهاجم فيه خصوم والده الرئيس دونالد ترامب، مع إقراره بأنه التقط جرثومة السياسة وبات يفكر بالترشح للانتخابات في المستقبل. وفي كتابه الذي يحمل عنوان «مثار: كيف يزدهر اليسار على حساب الكراهية ويريد إسكاتنا»، يوجه ترامب الابن سهامه نحو المشتبه بهم المعتادين أمثال هيلاري كلينتون والمحقق الخاص روبرت مولر والإعلام. ويكرس ترامب جونيور كتابه المؤلف من 300 صفحة في جزء منه لسيرته الذاتية، بينما الجزء الآخر مخصص للجدل المثار حول «البائسين»، وفي ذلك إشارة الى هيلاري كلينتون التي وصفت أنصار والده بهذه الكلمة خلال انتخابات عام 2016 الرئاسية. وسرعان ما احتل الكتاب المرتبة الثالثة في قائمة أمازون لأفضل الكتب مبيعا بعد أن شجع الرئيس ترامب متابعيه على تويتر والبالغ عددهم 66,5 مليون على قراءته.